[149] 1 - معاوية يعترف: علي حلال المشكلات قال العلامة الحافظ المناوي الشافعي: إن معاوية كان يرسل اناسا يسال عليا عليه السلام عن المشكلات - سواءا معضلاته أو معضلات غيره -، فكان علي عليه السلام يجيبه، فقال أحد بنيه: تجيب عدوك ! ؟ قال عليه السلام: أما يكفينا أن احتاجنا وسالنا ؟ (1) 2 - معاوية يعترف: كان النبي صلى ا عليه واله يغر عليا عليه السلام بالعلم غرا أخرج الامام أحمد بن حنبل وآخرون من حفاظ أهل السنة ومفسريهم باسنادهم عن قيس بن أبي حازم - وهو من ثقات الرواة عند أهل السنة - انه قال: إن رجلا سال معاوية عن مسالة. فقال: اسال عنها عليا فهو أعلم. فقال: يا أمير المؤمنين، جوابك فيها أحب إلي من جواب علي. قال معاوية: بئس ما قلت، لقد كرهت رجلا كان رسول ا صلى ا عليه واله يغره بالعلم غرا، ولقد قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي، وكان عمر إذا أشكل عليه شئ أخذ منه - ويلجا إلى علي في حل مسائله -. ثم قال معاوية للرجل: قم لا أقام ا رجليك، ومحا اسمه من الديوان (2).

_____ (1) فيض القدير 4: 356 ح 5593 " علي عيبة علمي " عن شرح الحمزية. (2) فضائل الصحابة 2: 675 ح 1153، مناقب أمير المؤمنين لاحمد بن حنبل: 197 ح 275، مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي: 34 ح 52، ذخائر العقبى: 79، الرياض النضرة 3 (*) _____